



# الإقتصاد المنزلي

٤





# الإقتصاد المنزلي

إعداد  
المديرية العامة للبرامج التعليمية  
دائرة التعليم المستمر  
٢٠٠٩م





حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم



# الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	الفهرس
٧	تقديم
٨	المهارة الأولى : الاقتصاد وتخطيط ميزانية الأسرة .
٩	المهارة الثانية : كيفية التخطيط لميزانية المنزل .
١٠	المهارة الثالثة : ترشيد الاستهلاك وضبط النفقات .
١١	دور المستهلك في الاقتصاد الوطني .
١٣	المهارة الرابعة : الادخار وأهميته لمستقبل الأسرة .
١٤	أضيف إلى معلوماتي
١٥	الأخطاء الشائعة لدى كثير من الأسر والتي تؤثر في ميزانية الاسرة .
١٦	الحلول والبدائل للاقتصاد في ميزانية الأسرة .





# تقرير

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين ..

وبعد ، ،

يأتي تحرير الإنسان من أميته الأبجدية والحضارية والوظيفية هدفا استراتيجيا تسعى إليه السلطنة من أجل الوصول بالفرد إلى المستوى التعليمي والثقافي الذي يمكنه من الإسهام في تنمية مجتمعه وتقوية قدراته.

ذلك أن خطط وزارة التربية والتعليم تركز على الثوابت الأساسية والتي تتمثل في إتاحة فرص التعلم لجميع العمانيين صغارا وكبارا وذلك من خلال النظم التعليمية المختلفة والتي تكسب الفرد خبرات تربوية تؤهله للقيام بالأدوار المناسبة لقدراته بحيث يسهم المتعلم في تطوير المجتمع العماني الحديث.

وسعيا لإكساب المتحررين من الأمية - الذين لم يتمكنوا من مواصلة دراستهم إلى المراحل الأعلى - المعارف والمهارات الضرورية ، فقد كان لابد من إيجاد البدائل التي تعمل على عدم ارتداد المتحررين من الأمية مرة أخرى ومن بين هذه البدائل تأليف كتيبات تتناول بعض المواضيع المرتبطة بحياتهم اليومية وذلك في إطار برنامج خطة التعاون المشتركة بين وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونيسيف وبالتعاون مع عدد من الوزارات بالسلطنة ؛ بهدف ربط المتحررين من الأمية بمصادر القراءة الحرة ، بجانب تجديد المعارف وإكسابهم الاتجاهات المرغوبة والعمل على دفعهم إلى التعلم المستمر. فجزيل الشكر للجهات المتعاونة والداعمة في انجاز هذا العمل المتميز وبوركت الجهود التي بذلت على هذا المشروع العظيم .

وزير التربية والتعليم

## المهارة الأولى : الاقتصاد وتخطيط ميزانية الأسرة .

الأسرة هي وحدة في النظام الاجتماعي الذي ظهر مع خلق الله للإنسان على الأرض وقد مرت الأسرة منذ بداية نشأتها وحتى وقتنا المعاصر بعدد من التطورات الكبيرة سواء على مستوى حجمها وهيكلها أو على مستوى العلاقات بين أفرادها أو بين الأسر بعضها ببعض أو من حيث أهدافها ووظائفها وأدوارها.

### الاقتصاد المنزلي

يختص بدراسة الأسرة واحتياجاتها ومقوماتها على مستوى المنزل والبيئة الاجتماعية . فهو يهدف إلى جعل كل منزل مريحاً ومناسباً من الناحية المعيشية، ومن الناحية الاقتصادية والصحية، ومرتزناً من الناحية العاطفية والنفسية، ومسئولاً ومشاركاً من الناحية البيئية والاجتماعية ليعيش أفرادها في جو يسوده التعاون والحب والاحترام المتبادل .

### مميزات مفهوم الاقتصاد المنزلي :

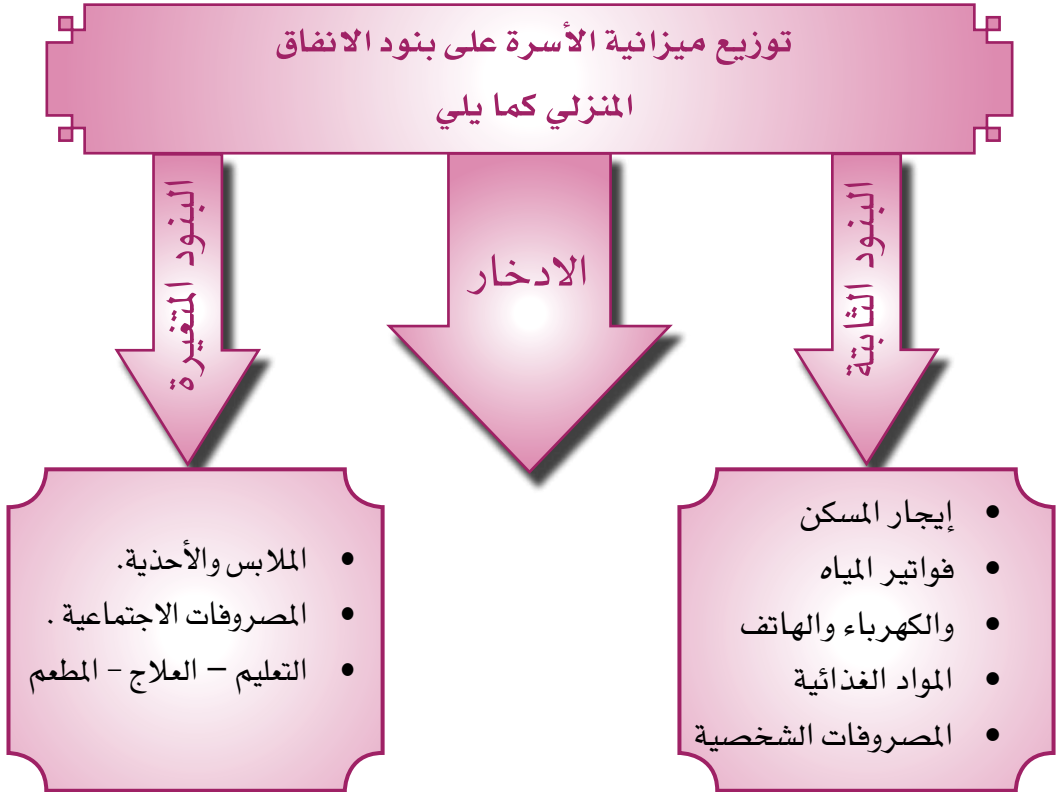
- أولاً: تركيز الاهتمام على الأسرة وأوضاعها واحتياجاتها وجعلها محوراً للدراسة .
- ثانياً: الربط بين أهداف الأسرة وحجمها ومواردها .
- ثالثاً: إعطاء أهمية كبيرة للجانب العلمي ومسايرة أحدث القواعد العلمية الحديثة .
- رابعاً: تطبيق الأسس العلمية في شتى أنشطة الحياة اليومية بما يتناسب مع نمط الحياة .
- خامساً: المرونة وسهولة التكيف مع تغيرات الأوضاع التي تمس حياة الأسرة والمجتمع كمشكلة نقص الغذاء وخروج المرأة للعمل.

## المهارة الثانية : كيفية التخطيط لميزانية المنزل

لا شك أن الظروف الاقتصادية الحالية تتطلب منا إعادة النظر في طريقة إنفاقنا بما يجنبنا الوقوع في الأزمات المالية.

وهنا يأتي دور المرأة التي يقع عليها العبء الأكبر أو الدور الأساسي، حيث تعتبر في معظم الحالات، إن لم يكن جميعها المسؤول الأول عن الموازنة بين دخل أسرتها واحتياجاتها واختيار الأولويات وحذف البنود غير الضرورية أو الكمالية.

ومن هذا المنطلق وضعنا أساسين يجب مراعاتهما من قبل ربة البيت عند وضعها ميزانية الأسرة



## المهارة الثالثة : ترشيد الاستهلاك وضبط النفقات.

### ١- اختبري مهاراتك الاستهلاكية:

إذا كانت الزوجة هي المنظم المالي للأسرة فعليها أن تختبر مهاراتها في التسوق، لا سيما أن ذلك يمثل محددًا أساسياً في ضبط ميزانية الأسرة، فأجيبني عن الأسئلة التالية بصدق وأمانة بوضع دائرة حول الجواب المناسب لتعريف ما إذا كنت زوجة مدبرة أم لا :

#### ١ - خطتك للتسوق تتضمن:

- أ- الذهاب مع الأهل لشراء المستلزمات من السوق.
- ب- التخطيط للذهاب إلى محلات تقوم بعمل تخفيضات كبيرة.
- ج- كتابة قائمة بالأشياء التي تحتاجينها.

#### ٢- غالباً ما تذهبين إلى السوق مع:

- أ- صديقتك التي تحب التسوق.
- ب- صديقتك التي لديها خبرة بمحلات تقدم تخفيضات كبيرة.
- ج- زوجك للتأكد من عدم شرائك أشياء لا تحتاجينها.

#### ٣- عندما يعجبك فستان ثمنه غال جداً

- أ- تشتريه فوراً.
- ب- تجربينه وتشتريه إذا كان مناسباً.
- ج- تحجزينه وتتابعين جولتك لعلك تجدين آخر بسعر أقل.

#### ٤- عند خروجك لشراء متطلبات معينة:

- أ- تأخذين معك المصروف كله.
- ب- تأخذين جزءاً من المصروف وتركين الباقي.
- ج- تأخذين معك بقدر ما تشتريين.

## دور المستهلك في الاقتصاد الوطني

لكي نتعرف على دور المستهلك في الاقتصاد الوطني لا بد أن نعرف أولاً من هو المستهلك؟ وماذا يُعني بكلمة الاستهلاك؟

### المستهلك :

هو كل فرد في هذا العالم سواء كان كبيراً أو صغيراً رجلاً أو امرأة يستخدم السلع والخدمات استخداماً نهائياً - أي أن كلامنا يعتبر مستهلكاً - والواقع أن كل الكائنات الحية ينطبق عليها صفة المستهلك ، لأن كل المخلوقات البشرية والحيوانية وحتى النباتية تستهلك أشياء مختلفة في حياتها .

### الاستهلاك :

الاستهلاك هو استعمال السلعة بطريقة فعالة لإشباع إحدى حاجات الإنسان. ولكن ليس كل استعمال للسلعة يعتبر استهلاكاً نافعاً، فترك الصنبور مفتوحاً دون استعمال للسلعة أو ترك الأنوار مفتوحة نهاراً دون فائدة، وغيرها من التصرفات التي يستهلك فيها الإنسان السلعة دون أن يشبع حاجاته، أي دون أن يحقق الهدف من الاستهلاك.

## دور المستهلك في الاقتصاد الوطني

إذا كان المستهلك فرداً أو أسرة فهو بلا شك يؤثر في الاقتصاد الوطني. فدراسة سلوك الأسرة من ناحية الاستهلاك له أهمية كبيرة خاصة وأن القطاع العائلي يعتبر أول القطاعات الاستهلاكية في المجتمع. فنجد أن مجموع الإنفاق الاستهلاكي لكل دولة يعتمد في جملته على استهلاك القطاع العائلي الذي يتكون من استهلاك أفراد هذه العائلات .

والفرد يقوم عادة بنوعين من أنواع التصرف في دخله هما : الإنفاق أو الامتناع عن الإنفاق أي الاستهلاك أو الادخار.

### انتبهي إلى :

أن إدارة ميزانية المنزل لا يشترط أن تكون بيد الرجل أو المرأة؛ لأنهما مكملان لبعضهما بقدر ما يحتاج كلاهما لتفهم هذه الميزانية، ولا بد أن يكون هناك إدارة للصرف والترشيد؛ لأن الترشيد أمر ضروري وخصوصاً في وقتنا هذا، وذلك لارتفاع في أسعار الأشياء المهمة ..

## المهارة الرابعة : الادخار وأهميته لمستقبل الأسرة .

فطر الله الإنسان على حب المال، فلا غرابة في أن يجهد نفسه في التفكير في كيفية الحصول عليه. قال الله تعالى: (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) - سورة الكهف الآية (٤٦) - فالله تعالى قدم المال على البنين في الأهمية بالنظر لمتطلبات الناس الحياتية. والمال أمانة من الله تعالى عندنا، لذا يجب علينا أن نرعاها حق رعايتها، وألا نسرف فيها .

### معنى الادخار

يعتبر الادخار ضرورة تحتم على الأسرة استقطاع جزء من دخلها الشهري والاحتفاظ به بعيدا عن المصروف اليومي .

## الأخطاء الشائعة لدى كثير من الأسر والمؤثرة على ميزانية الأسرة

- ١- عدم كتابة قائمة مواد التسوق عند الذهاب إلى التسوق .
- ٢- الإسراف في حفلات الزوج والعزائم وحالات الوفاة، وفي رمضان إنشاء إعداد الطعام وهدايا الزفاف والمجاملات الاجتماعية والمناسبات التي تستهلك مبالغ كبيرة.
- ٣- شراء المواد والسلع باهضة الثمن لاعتقادهم بأنها الأجود .
- ٤- ابتعاد كثير من الأسر عن النمط التقليدي في حياتنا اليومية والاعتماد على الوجبات السريعة و المطاعم السياحية والتي أصبحت منتشرة في جميع العالم .
- ٥- الشراء فوق مستوى الحاجة ومبالغة بعض النساء في شراء أشياء لا حاجة لها .
- ٦- سهولة الحصول على قروض من البنك او الشركات التمويل .
- ٧- استجابة كثير من الأسر للدعايات والإعلانات عن التزيلات والأسعار الخاصة .



## الحلول والبدائل للاقتصاد في ميزانية الأسرة .

- ١- لابد من وضع الميزانية والتخطيط وكتابة وتدوين كل المصروفات ووضع جدول نسجل فيه المصروفات والمدخرات .
- ٢- الجمعيات هي الحل ( الجمعيات بين بعض الأشخاص من نفس الأسر أو أصدقاء العمل ممن تتوفر فيهم الثقة والامانه ) .
- ٣- ضرورة الاتفاق بين الأسر من أجل الشراء بالجملة والاستفادة من بعض العروض الخاصة من المواد الاستهلاكية وتقسيمها بينهم وخاصة بين الأسر الصغيرة وذلك لأن الشراء بالجملة أرخص مثل الفواكه والخضروات .
- ٤- التقيد بشراء ما هو مطلوب دون الانجذاب إلى المغريات .
- ٥- استخدام الهاتف والجوال للضروريات فقط والعمل على شراء الملابس ذات السعر المناسب لأن المرأة تحب في الغالب التغير بشكل دائم وكذلك تغير الموضة ومن وقت آخر .
- ٦- الابتعاد عن الديون والأقساط .
- ٧- عمل جدول للنزهات والرحلات والأكل في المطاعم (مرة في الشهر مثلا) .
- ٨- وضع حد للتقليل من التبذير والصرف في الكهرباء والماء والمأكل ، والعمل على تعليم الأبناء الاقتصاد والادخار .
- ٩- اللجوء إلى شراء البدائل عند ارتفاع أسعار بعض السلع مثل نوع معين من الأرز أو الحليب أو المنظفات .... أو غيرها .
- ١٠- العمل على تغيير بعض العادات غير المرغوبة وخاصة في المناسبات والعزائم .
- ١١- تربية الأبناء على الاقتصاد في الإنفاق وتعليمهم معني الادخار والمحافظة على الممتلكات الخاصة بهم والعامه مثل أثاث المنزل والمدرسة .

## المراجع

- ١- الشامل (١٢)، دار المؤلف، دار الوراق للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٢- كوجل ، كوثر حسين ، الإدارة المنزلية ، الطبعة التاسعة عالم المكتبة .
- ٣- منتديات الأمام الغزالي التعليمية (مفهوم الاقتصاد المنزلي) .
- ٤- موقع الأستاذ جاسم المتطوع (ميزانية العائلة) .



\* صدر ضمن هذه السلسلة من سلسلة أدلة المهارات

الحياتية للراشدين :

- ١- صحتك وصحة أسرتك .
- ٢- السلامة العامة في المنازل .
- ٣- الاقتصاد المنزلي .
- ٤- المشغولات اليدوية والمشروعات الصغيرة .